

قضية اليوم

# «مجموعة العشرين» تجتمع سرّاً في بيت الوسط: عتاب وتنبية للحريري

لا يبدو أن «المعتريين» داخل تيار المستقبل على سياسة الرئيس سعد الحريري سيصمتون على طريقة تعامله مع التيار الوطني الحر وحزب الله. بقيادة الرئيس فؤاد السنيورة، اجتمعوا برئيس الحكومة، ونهوه معاتبين: الشارع يفلت منا



كان السنيورة على رأس المجموعة التي ضفت وزراء سابقين (مروان طحطح)

ويسمى بعض أعضاء المجتمعين أنفسهم بـ«مجموعة العشرين». يتقدمهم الرئيس فؤاد السنيورة والوزيران السابقان رشيد

وإعلامية واجتماعية، المشترك بينهم انتماءهم إلى الطائفة السنية، وكونهم قريبين من تيار المستقبل، أو ينتمون إليه.

فقد علمت «الأخبار» أن اجتماعاً عقد منذ أكثر من أسبوع في منزل الحريري في وادي أبو جميل، ضمّه إلى 20 شخصية سياسية

بنواب وقيادات من تيار المستقبل وشخصيات قريبة منه بعيدة عن الأنظار، فذلك يعني أن شيئاً ما لا يرضيه يدور في هذا اللقاء.

## ميسم زرق

حين يُبقي رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أحد لقاءاته

## المشهد السياسي

# رئيس الحكومة يتراجع: كلّ الدعم للجيش

فريق آخر». واعتبر أن أي «محاولة لخلق أي توتر بين الجيش أو القيادات العسكرية في لبنان، التي تعمل ليل نهار لتجنيب لبنان أي مشكل إرهابي في البلد، هو أمر مرفوض، كما أن التشكيك في التحقيق الذي تقوم به قيادة الجيش أمر مرفوض أيضاً». ورداً على سؤال، متى سيكون الدعم المطلق والضوء الأخضر للجيش لحسم الوضع في جرود عرسال؟ أجاب: «كل الدعم السياسي موجود للجيش لحسم الأمور وكذلك القرار السياسي، ولكن علينا اليوم أن نعلم أن هناك مدنيين موجودين في المخيمات، والمشكلة هي أن الإرهابيين يستعملون المدنيين لحماية أنفسهم».

اتصال ينهي القطيعة بين الحريري وجنرالات ويفتح مجالاً أمام التنسيق

قيادة الجيش تقوم بتحقيق واضح وصریح في هذا الموضوع، ويجب ألا يشك أحد فيه لأن الجيش حريص على المواطنين والمدنيين أكثر من أي

بغير هالمسلة». وكشف أنه سيتسلم التحقيق الذي يجريه الجيش بوفاة الموقوفين السوريين الأربعة «خلال يومين أو ثلاثة». وتعليقاً على مراهمة الجيش مخيمين في بلدة عرسال لإحباط مخطط لإرسال انتحاريين من «داعش» و«جبهة النصرة» في مناطق لبنانية عدة، قال الحريري إن «الجيش قام بعملية ناجحة جداً، ولو أنه لم يقم بها لكان هناك اليوم مشكل كبير في البلد لأن تلك العبوات كانت موجهة لتفجير لبنان. دخل الجيش اللبناني إلى مخيم فيه عشرة آلاف شخص وقام بعملية كبيرة، والحمد لله لم يسقط جرحى بين المدنيين، وهناك حادثة الجثث السورية الأربع،

التي رافقت المراهمة الأخيرة للجيش في مخيمات النازحين السوريين في بلدة عرسال على الحدود مع سوريا. وتكمن أهمية هذا التصريح في أنه أتى بعد يومين اثنين من الحملة «غير المدروسة» التي شنّها نائب تيار «المستقبل» عقاب صقر على المؤسسة العسكرية، واستخدمت مادة أساسية في نشرات أخبار قناة «المستقبل». وهي حملة نسفها من أساسها الحريري، حين أكد أن «قيادة الجيش حريصة على المدنيين كي لا يصابوا» في تنفيذ عملياته، وشدد على أن «المؤسسة العسكرية لا تشوبها أي شبهات، ومن يحاول أن يصطاد في المياه العكرة فليخبط

بدّد رئيس الحكومة سعد الحريري اللغط الذي رافق مواقفه الأخيرة من الجيش اللبناني، ودعوته قائد الجيش العماد جوزيف عون إلى اجتماع معه في السرايا، والتي ظهرت كأنها استدعاء له للبحث معه في التحقيق بوفاة 4 موقوفين من النازحين السوريين. تراجع مدروس نفذه الحريري، اعتمد ركيزتين أساسيتين: الأولى، انضمام وزير الدفاع يعقوب الصراف إلى الاجتماع مع عون، والثانية تأكيد أن «الدعم السياسي للجيش اللبناني غير مشروط». وهذا الموقف جاء بعد لقاء جمعه بالصراف وعون، فظهر أن الهدف الأساسي منه نفي كل التاويلات